كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

"التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط وسبل مواجهته- دراسة ميدانية"

إعـــــداد

محمد جلال توفيق عطا

معلم أول أ ، حاسب آلي – إدارة القوصية التعليمية

إشـــراف

د/ صلاح عبدالله محمد

أستاذ مساعد أصول التربية

كلية التربية– جامعة أسيوط

د/ بهاء الدين عربي عمار

أستاذ مساعد أصول التربية

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث – العدد الثالث – يوليو ٢٠٢١م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الوقوف على واقع التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط وسبل مواجهته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، وللتعرف على واقع هذا التطرف لدى طلاب جامعة أسيوط طبقت الدراسة استبانة على عينة عشوائية بلغت (٤٦٨) طالباً، من طلاب الفرق النهائية من الكليات النوعية والنظرية والعملية بجامعة أسيوط، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:–

- تعد جامعة أسيوط من أولى الجامعات التي تبنت استراتيجيات هدفت إلى المحافظة على أفكار طلابها من التطرف، مستثمرة في ذلك دور كل من أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية.
- تراوحت نسب اتفاق فئات عينة الدراسة الثلاث (النوعية، والنظرية، والعملية) على تحقق أبعاد المحور الأول للاستبانة (واقع تطرف فكر الطلاب الجامعيين) بين (٠.٧٨) كحد أقصى للأبعاد الأول والثالث والرابع، وبين (٠.٧٦) كحد أدنى للبعد الثاني وبدون فارق دال احصائيا بينهم.
- تراوحت نسب اتفاق فئات عينة الدراسة الثلاث على تحقق أبعاد المحور الثاني للاستبانة (سبل مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة) بين (٠.٧٩) كحد أقصى للبعد الأول، وبين (٠.٧٧) للبعدين الثاني والثالث، وبدون فارق دال إحصائيا بينهم.

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات من أهمها:

١) تشكيل فريق من الأساتذة المتخصصين بجامعة أسيوط للتصدي لمشكلات المجتمع وبخاصة المتعلقة بالتطرف الفكري.
٢) تنمية ثقافة أعضاء هيئة التدريس بما يتعلق بالقضايا الخلافية وتطرف الأفكار حتى يتمكنوا من إدراة الحوار مع طلابهم وإقناعهم.

الكلمات المفتاحية: التطرف الفكري؛ سبل مواجة التطرف الفكري؛ طلاب جامعة أسيوط.

Abstract:

The study aimed to know the reality of intellectual extremism among Assiut University students and ways to confront it. The study used the descriptive approach, for its suitability to the nature of the study. In order to identify the reality of this extremism among the students of Assiut University, the study applied a questionnaire to a random sample of (468) students, from students of the final academic from the specific, theoretical and practical faculties of Assiut University. The study concluded several results, the most important of which are–:

- Assiut University is one of the first universities to adopt strategies aimed at preserving the ideas of its students from extremism, investing the role of faculty members, academic courses, and university activities.
- The percentages of agreement between the three categories of the study sample (specific, theoretical, and practical) on achieving the aspects of the first dimension of the questionnaire (the reality of the radicalization of the thought of university students) ranged between (0.78) as a maximum for the first, third and fourth aspects, and between (0.76) as a minimum for the second aspect and without a significant statistical difference among them.
- The percentages of agreement of the three study sample categories on achieving the aspects of the second dimension of the questionnaire (ways to confront intellectual extremism among university students) ranged between (0.79) as a maximum for the first aspect, and between (0.77) for the second and third aspects, without a significant statistical difference between them.

The study made several recommendations, the most important of which are:

- Forming a team of specialized professors at Assiut University to address the problems of society, especially those related to intellectual extremism.
- Developing the culture of faculty members regarding controversial issues and extremism of ideas so that they can conduct dialogue with their students and convince them.

Key Words: Intellectual Extremism, Methods of Facing Intellectual Extremism; Assiut University Students.

مقدمة:-

يُعد العقل البشري المحرك الرئيس لأفعال الإنسان وتصرفاته، فالفرد يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً وفق ما يعتقده ويرسخ في ذهنه، وأخطر ما يواجه البشر في الوقت الحالي الغزو الفكري؛ ذلك نتيجة للتغيرات الفائقة في وسائل الإتصال والتكنولوجيا، وما يسمى بعصر السماوات المفتوحة، ومصادر المعرفة غير المحدودة وغير المنقحة، ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية عبء ثقيل في التصدي للأفكار المغلوطة مما يتحتم معه صياغة مناهجها في إطار جعل الطلاب يمحصون ما يعرض عليه لينتقوا ما يوافق العقل والقيم والتقاليد، ويتفق مع الوسطية السمحة للإسلام الحنيف.

وباعتبار أن الجامعة هي صاحبة الدور الأكبر في تعزيز القيم الإيجابية؛ لذا تحتم تفعيل الدور الأمني لها في محاربة مظاهر السلوك المتطرف، فينبغى أن تقدم تعليماً يقوم على تنمية مهارات التفكير المختلفة لطلابها، بما يمنحهم القدرة على تأمل وفحص المواقف والأفكار قبل الحكم عليها، وتمكينهم من مواجهة الأفكار المنحرفة، أو الداعية للتطرف[١]؛ إذ بقدر ما تغرس المناهج القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس الطلاب، بقدر ما يسود المجتمع الأمن والاطمئنان والاستقرار؛ لأن الطلاب يمثلون نسبة كبيرة من المجتمع، فضلاً عن كونهم ثروته الحقيقية وبناة مستقبله.

والجامعات من المؤسسات التي تتمتع بمصداقية عالية، لاستحواذها على شريحة هامة من شرائح المجتمع والمنوط بها تحديد أدوراهم المستقبلية، ومن أهم أدوار الجامعة تصحيح الأفكار والمعتقدات وتنمية الفكر الناقد والتحليلي لديهم، وذلك لضمان سلامة قراراتهم[٢]، وبما يحقق الأمن الفكري لديهم في مقابل التطرف؛ حرصاً على سلامة أفكارهم واتجاهاتهم وآرائهم.

ويهدف التطرف الفكري إلى محو مفاهيم قائمة، وفرض مفاهيم جديدة بدلاً منها باستخدام القمع والكبت وزرع ثقافة تروج لها وسائل الإعلام صاحبة السيطرة بشكل مكثف تصل إلى حد محو الذات وتحويلها إلى آلة فاقدة الإرادة والإحساس، إلى جانب استخدام وسائل الاتصال الحديثة والسريعة[٣]، ولخطورة الأفكار المتطرفة على المجتمعات أصبح من الضروري والحتمي تفعيل دور الجامعات في التأكيد على التربية الوسطية.

مشكلة الدراسة:

تُعد ظاهرة التطرف من الظواهر التي شغلت الانسان وتسود المجتمعات الإنسانية كافة، وهي قضية تاريخية، وتطورت أسباب وأشكال الإرهاب طبقاً لتطور المجتمعات والثقافات، وهذه الظاهرة الخطيرة تتنافى والفطرة السليمة وروح التعاليم الإلهية والشريعة الإسلامية، مما يُتطلب معه النظر بعين الفاحص والمعالج لهذه الظاهرة، لما لها من خطورة على الجنس البشري.

والشباب من أكثر الفئات عرضة للتطرف كونهم يشكلون مرحلة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط والرغبة القوية نحو التجديد والتغيير لاسيما أن المجتمع المعاصر تجتاحه تيارات مختلفة، جعلت الإنسان يعاني أزمات متلاحقة أبرزها شعوره بمظاهر الاغتراب واللامبالاة والإهمال والحرمان، والتهميش الثقافي والسياسي الذي ينتهي حتما بالتطرف، والجامعات من المؤسسات التعليمية التي تُعنى بتحصين الأفكار والمعتقدات، فلطالما واجهت أنظمتها المختلفة الضغوط والتجاوزات من قبل متبنى الأفكار المتطرفة من الشباب.

والواقع يشير إلى أن الدولة المصرية تواجه الآن مجموعة من التحديات التي ظهرت نتيجة التطورات والتحولات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية المتسارعة لكونها ذات ثقل في المنطقة، حيث ساعد التقدم العلمي لوسائل الاتصال والإنترنت على انتشار الأفكار المتطرفة، وتعد الجامعات إحدى المؤسسات التى مرت بها حركات سياسية عاصر فيها الشباب الجامعي مشكلات خطيرة على رأسها التطرف الفكري، مما يتطلب وقفة تقويمية لنظم التعليم في مصر.

ومن خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة والمصادر التي تناولت ظاهرة التطرف الفكري أنها لم تقم بدراسة واقعه بالنسبة لطلاب الجامعة وبيان تطور أدوار الجامعة في مواجهته، ومن ثم سعى الباحث لتناول هذه الظاهرة وتوضيح إطارها الفكري والفلسفي، وسبل مواجهتها، مع الوقوف على واقع ظاهرة التطرف لدى الطلاب، ووضع تصور مقترح لمواجهته.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء العرض السابق للمشكلة يسعى الباحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:-

١-ما الإطار الفلسفي للتطرف الفكري؟
٢-ما أدوار الجامعة في مواجهة التطرف الفكري؟
٣-ما واقع التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط؟
٤-ما التصور المقترح لمواجهة التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط؟

أهمية الدراسة:

إن التطرف الفكري يُعد من أخطر الظواهر التي تهدد البشرية، وللتطرف أشكال منها: الإرهاب المادي والذي يمتد مباشرة بالتخريب والقتل والتدمير، والتطرف الفكري والذي أغلب الأحيان يسبق الإرهاب المادي ونستطيع القول بأن كل إرهاب مادي سبقه تطرف فكري.

وهناك محدودية في الأبحاث التي تناولت موضوع تطرف الأفكار، إلا ما ندر ضمن برامج التعليم أو المؤتمرات البحثية أو الندوات ولا يتم تداوله في شكل دراسات خاصة إلا اليسير، والإصلاحات التي مست مجال التعليم لم تهتم بالتصدى للأفكار المتطرفة، والدراسات التي تمت في هذا الإطار لا تعدوا كونها أطروحات لا ترقى لمستوى وضع حلول واقعية لتلك الظاهرة إلا ما ندر، وبخاصة ما يتعلق بدور الجامعات في التصدى لها.

لذا تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- من عوامل أهمية تلك الدراسة اهتمامها بالفكر وتصحينه لدى الشباب الجامعي.
- اهتمت هذه الدراسة ببحث مشكلة من أهم المشكلات التي توجه المجتمع على الإطلاق وهي مشكلة تطرف الأفكار والمعتقدات وما يتبعها من تخريب وتدمير وإرهاب الشعوب.
- تعد الجامعات هي محور اهتمام المجتمع لاستحواذها على الشباب قادة المستقبل، لذا تأتي أهمية تلك الدراسة في تناولها لمؤسسة تربوية عريقة وهي جامعة أسيوط.
- جاءت هذه الدراسة تلبية لما أوصت به العديد من الدراسات والمؤتمرات والبحوث حول المؤسسات التعليمية والجامعة على وجه التحديد.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:-

- تعرف الإطار الفلسفي للتطرف الفكري.
- تعرف أدوار الجامعة في مواجهة التطرف الفكري.
- تعرف واقع التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط.
- وضع تصور مقترح لمواجهة التطرف الفكري لدى طلاب جامعة اسيوط.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات عربية:-

١. دراسة: (صلاح عبدالله، ٢٠٢٠)[٤]:-

استهدفت الدراسة توضيح دور الجامعة في التصدى للإرهاب الفكري، في محاولة لتوضيح سبل المواجهة وإيضاح أهمية دور الجامعة في مساعدة الشباب على تصحيح أفكارهم وسلامة معتقداتهم، وأوضحت الدراسة ما يترتب من تداعيات خطيرة لعدم التصدي للإرهاب الفكري على أمن المجتمع وسلامة أفراده وعلى رأسهم الشباب، موضحة سمات وخصائص الإرهاب الفكري ودوافعه وأشكاله، ووضعت الدراسة عدة ضمانات لنجاح تصورها المقترح منها: التأكيد على حيادية أعضاء هيئة التدريس، والباحثين وتذليل الصعوبات أمامهم لتناول القضايا والظواهر الفكرية الماسة كظاهرة الإرهاب الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تناولها لتلك الظاهرة، مستخدمة أداة الاستبانة لإجراء الدراسة الميدانية المتعلقة بمشكلة الدراسة

٢. **(إسماعيل محمد، وآخرون، ٢٠١٨)[٥]:-**

استهدفت الدراسة التعرف على آثار التطرف الفكري على سلامة الفرد والمجتمع، وتمثلت أهمية الدراسة في: التنبيه على خطورة التطرف الفكري على الفرد والمجتمع، وبيان الآثار الضارة المترتبة على انتشار التطرف الفكري، وأهمية التصدى له، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحقيق أهدفها، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن ضعف التمسك بالقيم الإسلامية يؤدي حتما إلى التطرف الفكري وانتشاره، وتعدد مخاطر التطرف الفكري على المجتمع بوجه عام وعلى الفرد بشكل خاص والمتمثلة في (القلق، الشك، الحرمان، الذل، التلون، الإلحاد)،ومن أهم التوصيات: على الولاة وأولي الأمر تتبع أنشطة المتطرفين فكريا وعلى العلماء والدعاة القيام بواجبهم في التصدى للانحراف الفكري والعقدي.

٣. **دراسة: (سعود ربيعان، محمد سليم، ٢٠١٨)[٦]:-**

استهدفت الدراسة التعرف على دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، واختيرت عينة عشوائية بلغت (١٦٢) من أعضاء هيئة التدريس في حائل وأظهرت النتائج أن دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة عكسية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري ودرجة التحديات التي تواجهها على جميع المجالات.

٤. **دراسة: (محمد علي، خالد احمد، ٢٠١٨)[٧]:-**

استهدفت الدراسة الوصول إلى تعريف التطرف الفكري، ومعرفة أسبابه، ومظاهره، ودور المعلم في التصدى له من وجه نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت الدراسة عينة من المعلمين قوامها ١٤٤ معلمًا ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية، من مختلف مراحل التعليم العام، واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن نتائج وتوصيات الدراسة: اهتمام المعلم بتنمية التفكير الإيجابي والوعي النقدى لدى التلاميذ، وإبراز القدوة الحسنة لدى الشباب وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم، والعمل على إدخال مفاهيم التسامح والتعددية واحترام آراء الآخرين في المناهج والأنشطة، كما أوصت بإجراء أبحاث نظرية وميدانية بهدف الوصول لسبل مواجهتها، وإنشاء مراكز متخصصة للتصدى لها.

٥. **دراسة: (أحمد سمير، ٢٠١٧)[٨]:-**

استهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، بالتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج والأنشطة، والإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكر لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن نتائجها: أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في رصد مظاهر الانحراف الفكري لدى الطلاب، والمساهمة في تصحيحها، والحرص على عدم حشو أذهان الطلاب بالانتقادات التي تنمي لديهم الشعور بالبغض والحقد تجاه المجتمع، ودور المناهج في عرض نماذج التيارات الفكرية الإيجابية، وتمكين الطلاب من مواجهة الأفكار المنحرفة، ودور الأنشطة الجامعية والمناسبات الاجتماعية في تأصيل الفكر السليم، والتأكيد على المواطنة والانتماء، ومن توصياتها: إدراج مفاهيم الأمن الفكري في المناهج الدراسية، والمراجعة المستمرة للمقررات الدراسية لتنقيحها، عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن موضوع الأمن الفكري وآليات تحقيقه.

ثانياً: دراسات أجنبية:-

١-دراسة (Meftah, 2018)[٩] :-

جاءت الدراسة بعنوان: "جذور جرائم الإرهاب السادي: هل هو الإسلام أم الثقافة العربية" تناولت هذه الدراسة ظاهرة الإرهاب في ظل فلسفة معرفة جذور الإرهاب وحقيقة جرائمة وبواعثها، وتبنت الدراسة افتراضين محتملين لبحث هذه الظاهرة وهما:

- **الفرض الأول:** إذا كان معظم مرتكبي جرائم الإرهاب مسلمين، إذن مرجعية هذه الجرائم وجذورها دينية فحسب وتقوم على القرآن والسنة.
- **الفرض الثاني:** إنه إذا كان غالبية مرتكبي جرائم الإرهاب على العموم عرب أو من بلدان مجاورة لهم، إذن تعود جذور الإرهاب السادية إلى الثقافة البدوية.

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة:-

- أنه لا يوجد ربط بين الجرائم الإرهابية السادية والإسلام.
- الجذور الحقيقة لهذه الظاهرة مبعثها ثقافة الأساطير والأبطال والثأر.
- الحقيقة أن جرائم الإرهاب تتعارض تماما مع مبادئ وتعاليم الإسلام.
- إن التغيرات التي أحدثها الإسلام في هذه المجتمعات تغيرات سطحية بينما ظلت هذه المجتمعات محكومة بثقافتها القبلية.
- في الغالب استخدمت المجتمعات العربية الدين لتبرير ثقافتها.

٢-دراسة (Finch, 2016)[١٠]:-

تمت الدراسة بعنوان " دائرة العنف بين الإرهاب والقمع" استهدفت الرسالة إيضاح:-

١) ما إذا كان القمع يزيد من الشروع في الإرهاب أم لا؟
٢) ما إذا كان الإرهاب يؤثر في استخدام القمع أو كيفيته؟
٣) ما إذا كانت سياسات المكافحة تؤثر على ردع الأفكار المتطرفة في المستقبل أم لا؟

واستخدمت دراسات الحالة لفحص كيفية استخدام كل من أشكال القمع الحكومي وتأثيره على حوادث الهجمات الإرهابية المحلية والعكس، وأستكشاف العلاقة بين الإرهاب والقمع بفحص الإرهاب النشط في أربعة بلدان، وردود الحكومات على النشاط الإرهابي، ومن نتائج الدراسة: توضح الحاجة إلى سياسات أكثر تساهلاً عند مواجهة الإرهاب بدلاً من استخدام اسلوب القمع.

٣-دراسة (San, 2015)[١١]:-

جاءت الدراسة تحت عنوان "الشرطة والإرهاب: تحليل مقارن لردود الأفعال الحكومات التركية والكندية لمكافحة الإرهاب"استهدفت الدراسة إيضاح آلية عمل الشرطة من أجل فهم مفصل للإرهاب وما تقوم به فيما يتعلق بمكافحته، استخدم منهج التحليل المقارن بين ردود أفعال تركيا وردود منظمات الشرطة الكندية على الإرهاب، باستخدام البيانات التي تم الحصول عليها من الشرطة التركية الوطنية والشرطة الملكية الكندية، والغرض الرئيس للدراسة الحالية هو استكشاف ومقارنة كيفية استجابة أجهزة الشرطة الدولية للتصدي للإرهاب.

٤-دراسة (Karaffa, 2012)[١٢]:-

تمت الدراسة تحت عنوان "الشجاعة الفكرية والبناء الاجتماعي للإرهاب:الواقع المثير" واهتمت الدراسة باستكشاف التفسيرات المتنوعة للتفكير فيما يخص "الإرهاب" و"الإرهابي"، وتوضيح "الواقع" فيما يتعلق بالإرهاب، واهتم الباحث بإظهار كيف يتم بناء الواقع وخبرته من قبل الطلاب وكيف يمكننا، كباحثين ومربين، خلق إمكانات جديدة للواقع، والقيم مع تنمية مهارات التفكير النقدي لدي الطلاب؛ وقبول ورفض عناصر من العقيدة؛ وكيف أن الولايات المتحدة، بموقفها المهيمن وثقافتها ومعتقداتها وقيمها، تؤثر على بقية العالم وتتأثر به، كما أراد الباحث أن يعرف كيف يقوم الطلاب بوصف واقعهم الاجتماعي "الشخصي" وكيف يتصورون ويختبرون الحقائق العالمية، ومن أهم النتائج: وجود انفتاح ذهني دون تخويف من خلال مناقشة وتحليل الحقائق المتعلقة بالظاهرة، ووجود العديد من الطلاب القادرين على التفكير بشكل أكثر إبداعاً ونقداً عند النظر إلى الواقع تجاه التطرف.

- التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:-

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:-

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إيضاحها أهمية دور الجامعة في مساعدة الشباب على تصحيح أفكارهم وسلامة معتقداتهم (صلاح عبدالله، ٢٠٢٠)، والتعرف على دور الجامعة في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري (سعود ربيعان، ومحمد سليم، ٢٠١٨)، وإيضاحها للآثار الضارة المترتبة على انتشار التطرف الفكري على الفرد والمجتمع (اسماعيل محمد، ٢٠١٨)، وتعريفها للتطرف الفكري ومعرفة أسبابه ومظاهره (محمد على، وخالد أحمد، ٢٠١٨)، والتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج والأنشطة والإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب (أحمد سمير، ٢٠١٧)، والتعرف على عوامل التطرف الإيديولوجي ومظاهره لدى الشباب (علاء زهير، ٢٠١٥) وايضاحها للعوامل التي تؤدي إلى التطرف بين الشباب الجامعي (أحمد حسني)، وإيضاح ما إذا كانت سياسة الردع المستخدمة تؤثر في الحد من التطرف أم لا (Finch, 2016)، وتبيان وتحليل مصادر التطرف(Caldwell, 2012).

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لمجهودات جامعة أسيوط في التصدى للتطرف الفكري بين طلابها مع حرصها على وضع تصور مقترح لمواجهته.

واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات، في تحديد مفاهيم الدراسة، وأسباب التطرف الفكري والأثار المترتبة عليه، وسبل مواجهته، وأيضا في تحديد متغيرات الدراسة الميدانية.

منهج الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام المنهج الوصفي، بغرض استخلاص النتائج، للوقوف على دور الجامعة تجاه التطرف الفكري والتصدي له، وتم إعداد استبانة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، مع اتباع الأساليب الإحصائية لإتمام إجراءات الدراسة.

أدوات الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبانة في ضوء المعايير الخاصة بإعدادها، وتطبيقها على عينة البحث، والاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

١- **حدود موضوعية:** تمثلت في وضع تصور مقترح لمواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة.

٢- **حدود بشرية:** تم التطبيق على عينة من طلاب الفرق النهائية ببعض كليات جامعة أسيوط.

٣- **حدود مكانية:** تم اختيار بعض من الكليات(النوعية- النظرية- العملية)بجامعة أسيوط.

٤- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام ١٤٤١هـ ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

ويعرف الباحث التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة إجرائياً بأنه: "تغيير مقصود في أفكار ومعتقدات الطلاب، والمتسم بالتشدد - إفراطا كان أم تفريطاً- والذي تمارسه الدول أو المؤسسات أو الأفراد، مستهدفة عقول طلاب الجامعة لترسيخ أفكار هدامة أو مغلوطة أو متطرفة لديهم، والذي قد يؤدي بدوره إلى سلوك مدمر أو إرهابي".

نتائج الدراسة النظرية والميدانية

أولاً: على هدي ما تمخضت عنه الدراسة النظرية من نتائج تمثلت في:-

١- **يعد تطرف الأفكار هو** الباعث والمصدر الأساسي للإرهاب المادي، ويعد الشباب أهم أهداف دعاة الفكر المتطرف، لذا وجب على الجامعات تحصين طلابها حتى لا يتخطفهم دعاة الفكر الضال.

٢-**للتطرف الفكري أسباب متعددة** ومحاولة حصر أسبابه في سبب واحد أو أسباب بعينها يعد هذا من دواعي قصر النظر في محاولة بحث وتفسير وعلاج هذه الظاهرة، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة فقد تم **توضيح أسباب التطرف كما يلي:-**

- **أسباب اقتصادية:** وتعد من أهم وأول الأسباب التي تقف وراء تطرف الأفكار.
- **أسباب عقائدية: والتي** يعانيه منها العالم العربي على وجه الخصوص.
- **الأسباب السياسية:** سواء كان على مستوى التنظيمات داخل الجامعات أم على مستوى الدولة و مؤسسات المجتمع.
- **العوامل الاجتماعية:** فتردي الأوضاع الاجتماعية، حتما تؤدي إلى التطرف.
- **الأسباب التربوية:** قصور الدور التربوي للمؤسسات التعليمية واعتماده على التقليد والحفظ والتلقين وعدم غرس ثقافة الحوار وتقبل الآخر، يساعد على ظهور التطرف.

- **العدالة الإنتقائية غير الناجزة وسوء توزيع الثروة:** يُعد هذا من دعائم الإحساس بالظلم وعليه يتولد التطرف.
- **الحرمان من الخدمات والمزايا:** فالتوزيع غير العادل للخدمات والميزات بين أبناء المجتمع الواحد ينشأ معه عدم الانتماء وبالتبعية يحدث تطرف الأفكار.
- **سيادة حالة اللامعيارية:** من حيث ضعف الضوابط الاجتماعية والتي تظهر عندما لا تضبط أفعال الأفراد بضوابط ملزمة وواضحة.

٣-**سمات الشخصية المتطرفة،** فمن الأهمية معرفة سمات الشخصية المتطرفة حتى يمكن الوقوف على أهم الطرق لاقناعهم بالحجة والبرهان، ومن هذه السمات:-

- المغالاة والتشدد في القيام بالواجبات.
- قلب المفاهيم وتشويه الحقائق.
- شدة الانفعال والاندفاع والعدوان والعنف والغضب عند أقل استثارة.
- التعصب ويرون أنهم على حق ومن عداهم على الضلال والباطل.

٤- المهارات اللازم توافرها فيمن يتصدى لمواجهة التطرف الفكري:

وجب على من يتصدى لمحاربة الفكر المتطرف أن يتسم بمهارات منها:-

-**مهارة الإقناع:** لإقناع المسئولين والمستهدفين بخطورة المشكلة وضرورة التصدى لها.

-**مهارة الاتصال والتواصل:** بتنفيذ برامج وأنشطة لرعاية الشباب.

- **مهارة التأثير:** لتغيير وتعديل السلوك السلبي وتدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن.

-**مهارة التنسيق:** للتنسيق بين الجهات؛ لوضع وتنفيذ برامج للشباب والاشراف عليها.

-**المهارة المعرفية:** لمعرفة سيكولوجية المرحلة العمرية للشباب الجامعي واحتياجاتهم وقدراتهم ومهارتهم، وكذلك يجب الإلمام بالمعارف المتعلقة بمشكلة التطرف.

٥-**الجهات المعنية بالتصدى للتطرف الفكري،** فعملية التصدة للفكر المتطرف مسئولية مؤسسات المجتمع بأكملها وبخاصة المؤسسات ذات الصلة بالشباب ومنها:-

- **المؤسسات الدينية:** لما لها من أهمية في تصحيح الأفكار والمعتقدات، وعلى رأسها مؤسسة الأزهر الشريف.

- **مؤسسة الأسرة:** وهي التي تعمل على ترسيخ المبادئ والتوجهات السليمة.
- **المؤسسات التعليمية:** وعلى رأسها الجامعة، وذلك باستثمار مواردها البشرية والمادية.
- **المؤسسات الأمنية:** ولها دورها في مواجهة تلك الظاهرة، للحفاظ على أمن الوطن.
- **مراكز البحوث والدراسات العلمية:** وذلك للمساعدة في العلاج والتصدى لتلك الظاهرة.

٦-من آثار التطرف الفكري، والتي تؤثر سلباً على المجتمع:-

أ- آثار ذات طبيعة سياسية وأمنية.

ب- آثار ذات طبيعية اجتماعية.

ج- الآثار التربوية.

د- آثار ذات طبيعية دينية وأخلاقية منها.

٧- أهمية الجامعات:

طلاب الجامعة من أكثر الفئات عرضة للتطرف الفكري، وتعد الجامعات المعقل الرئيس لصنع الحضارة، والمدافع عن الهوية الثقافية، والجامعات بدون شك ظهرت نتيجة لحاجات مجتمعاتها، ومن الأسباب التي أدت إلى استشراء التطرف غياب التطبيق الفعلي والكلي للتربية الإسلامية، ومبادئها، وتصوراتها الشاملة، والمثل الأعلى في الوسطية بمراحل التعليم وبخاصة المرحلة الجامعية.

٨- أهداف التعليم الجامعي:

وللتعليم الجامعي أهداف واضحة ومحددة والتي تتسم بالتشعب؛ من هذه الأهداف: الإسهام في تطوير شخصية الطالب بجوانبها المختلفة، والمساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، الحفاظ على الهوية الإسلامية.

٩- أهم وظائف التعليم الجامعي ما يلي:

وللتعليم الجامعي وظائف منها: المساعدة في توفير احتياجات المجتمع من القوى البشرية، وتثقيف أفراد المجتمع، وتأهيل المواطن للعمل، وحفظ أمن الوطنومقدراته، فضلا عن تمتعها بإمكانات تؤهلها لأن تكون مصدرًا لصناعة وتطوير رأس المال البشري.

١٠- ويمكن أن تسهم الجامعة في مواجهة التطرف بين الشباب من خلال:

فتحها قنوات حوار وتواصل مع الشباب، وإيجاد حلول للمشكلاتهم، ونشر الحرية ومنح الطلاب فرص للنقد والمعارضة، ومعالجة صور الانحراف الأخلاقي لديهم، وتنظيم دور العلماء والمفكرين والمثقفين لتحقيق الوعى المنشود، وتوحيد مصدر الفتوى.

١١- استراتيجيات الجامعة في مواجهة التطرف الفكري:

- **استراتيجية تغيير السلوك:** في محاولة تعديل الأفكار المتطرفة لدى الطلاب.
- **استراتيجية التعلم العاوني:** لتنمية روح التعاون بين المؤسسات المعنية بالشباب كافة.
- **استراتيجية الإقناع:** وذلك لتفعيل القدرة على التعامل مع الآخرين.
- **استراتيجية التعاون:** بالتعاون والتنسيق بين كافة الهيئات والمؤسسات المعنية بالشباب بتوفير آليات؛ لزيادة وعي الشباب الجامعي بمسئولياته، ودعم قدراته.
- **استراتيجية الاتصال:** بتوفير دورات تدريبية وورش عمل؛ لإعداد العاملين بالمؤسسات المختلفة وزيادة وعيهم بمشكلة التطرف وكيفية مواجهتها.

١٢- دور جامعة أسيوط في هذا الإطار:

ولجامعة أسيوط أدوار بارزة في التصدي للفكر المتطرف، حيث نفذت عدة ندوات ولقاءات وبرامج تهدف إلى التوعية والإرشاد بأهمية المحافظة على عقول وأفكار الطلاب، مثل برنامج أعتقد أن لجامعة أسيوط السبق في التخطيط له وتنفيذه، وهو حزمة برامج بعنوان "**برامج تدريبية لتأهيل الإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بجامعة أسيوط لمواجهة التطرف والفكر التكفيري**"، والذي استهدف الإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بجميع كليات الجامعة، وتم تدريبهم على حزمة رائعة من البرامج الخاصة بالتصدي للفكر المتطرف.

ثانياً: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية، نوضح مايلي:-

❖ فيما يخص المحور الأول (واقع تطرف فكر الطلاب الجامعيين):-

- أسفرت الدراسة الميدانية عن أربعة أبعاد لواقع تطرف فكر الطلاب الجامعيين، وهي: واقع تطرف الطلاب فكرا وسلوكا، وتفاعل الأساتذة مع الطلاب، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية.
- تراوحت نسب اتفاق آراء عينة الدراسة على **واقع تطرف فكر الطلاب الجامعيين** بين (٠.٧٨) كحد أقصى للبعد الأول **(واقع تطرف الطلاب فكراً وسلوكاً)** في المرتبة الأولي، و(٠.٧٦)، كحد أدنى للبعد الثاني **(تفاعل الأساتذة مع الطلاب)**، والذي جاء في المرتبة الرابعة.

❖ **فيما يخص المحور الثاني (سبل مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة):-**

- أسفرت الدراسة الميدانية عن أربعة أبعاد لسبل مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة، وهي: **دور الإدارة الجامعية، ودور الأستاذ الجامعي، ودور المقررات الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية.**
- تراوحت نسب اتفاق آراء عينة الدراسة على سبل مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة بين (٠.٧٩)، كحد أقصى للبعد الأول **(دور الإدارة الجامعية)** في المرتبة الأولى، و(٠.٧٨) للبعد الرابع **(دور الأنشطة التربوية)** في المرتبة الثانية، و(٠.٧٧) كحد أدنى للبعدين الثاني **(دور الأستاذ الجامعي)**، والثالث **(دور المقررات الدراسية)**.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بين أبعاد الاستبانة.

التصور المقترح لمواجهة التطرف الفكري لدى طلاب جامعة اسيوط:

في ضوء نتائج الدراستين (النظرية، والميدانية) تم وضع تصور مقترح لجامعة أسيوط في التصدى لظاهرة التطرف الفكري لدى طلابها، وذلك على النحو التالي:-

❖ فلسفة التصور المقترح:-

إن فلسفة التصور المقترح تتبلور في أن: الفطرة الإنسانية ترفض العنف والتطرف وتتناسب الفطرة السوية مع ما تتبناه الديانات السماوية، وجاء الإسلام الحنيف ليحض على الحفاظ على العقل وإعمال الفكر ويحرم التعدى على الناس وإرهابهم، وأن الحرية من أهم مقومات المجتمعات المستقرة،، وأن الشباب بغير شك هم مستقبل الأمة وقادتها، والجامعات باستحواذها على الشباب تعد من المؤسسات المهمة التي يقع عليها مسئولية تربية الشباب والحفاظ أفكارهم وضمانة سلامة توجهاتهم ومعتقداتهم، ومن أهم المشكلات التي يجب أن تتصدى لها الجامعة مشكلة الإرهاب الفكري.

❖ أسس التصور المقترح:-

ترتكز فلسفة التصور المقترح على عدة أسس منها:-

- إنتشار وسائل التواصل والسرعة الهائلة في عرض المعلومات ونشرها باستثمار التطور غير المسبوق في وسائل الاتصال وباستخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مما ساعد وبشكل ملحوظ على انتشار التطرف والتشدد والتي لم تكن بهذا القدر من الإنتشار قبل ذلك، مما يعد نذيرَ خطرٍ يهدد أمن المجتمع، وأن أيدي قادة الفكر المتطرف يتلقفون الشباب لتحقيق أهدافهم الخبيثة، لذا على الجامعات بذل كل جهد للحفاظ على سلامة أفكار طلابها.

- الجامعات المصرية وبالأخص جامعة أسيوط من أولى المؤسسات المنوط بها التصدى لهذه الظاهرة لما تتمتع به من موارد (مادية وبشرية).
- الجامعة وما تبذله من مجهودات لتنمية مهارات طلابها في محاولة منها لربط خرجيها بسوق العمل، ومحاولتها الانخراط في المجتمع وحل مشكلاته، يتلطب ذلك حرص المسئولين عن التعليم الجامعي على حل مشكلات المجتمع وعلى رأسها الفكر المتطرف.
- إن الجامعة وما تملكه من (إدارة جامعية، وأعضاء هيئة تدريس، ومقررات دراسية، وأنشطة جامعية) تعد من أولى المؤسسات المنوط بها إثراء عقول وفكر الطلاب ووقايتهم من التطرف.

❖ أهداف التصور المقترح:-

سعى الباحث في تصوره المقترح لتحقيق الأهداف التالية:-

-توضيح بعض مناحي القوة المتمثلة في الموارد المادية والبشرية الخاصة جامعة أسيوط، والتي لم تستثمر بالقدر المطلوب في مواجهة الأفكار والتنظيمات المتطرفة.

-توضيح السبل المناسبة للتصدى أو لمنع تسلل الفكر المتطرف لدى طلاب جامعة أسيوط.

-تفعيل دور الأستاذ الجامعي في المحافظة على سلامة فكر الطلاب كونه مثالا يحتذى به.

-التوعية بأهمية دور الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية والأساتذة والإدارة الجامعية في التصدى لمحاولات تسلل الفكر المتطرف بين الطلاب.

❖ إجراءات التصور المقترح:-

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراستين النظرية والميدانية، يقدم الباحث مجموعة من الآليات لمساعدة الجامعة في وضع سبل واستراتيجيات للتصدى للفكر المتطرف بين طلابها باستثمارها دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة والمقررات الجامعية، تفصيلا فيما يلي:-

١- **بالنسبة لإدارة جامعة أسيوط:** تعد قوة الموارد البشرية والمادية لجامعة أسيوط من أهم ما يؤهلها للقيام بدور مؤثر في التصدى أو منع تسرب الفكر المتطرف لدى طلابها، من خلال:-

- الحرص على انتقاء أعضاء هيئة التدريس من الذين ليس لديهم انتماءات سياسية أو حزبية.
- الحرص على النظر في شكاوى الطلاب ومحاولة حلها بصفة مستمرة
- تبني جامعة أسيوط لمبدأ المساواة والعدالة في التعامل مع الطلاب حال تقديم خدماتها.

- تحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات العلمية الخاصة بقضايا التطرف، في محاولة لحفظ عقول وأفكار وتوجهات الطلاب.
- العمل على المساهمة المباشرة في حل قضايا المجتمع وبخاصة المتعلقة بالتطرف الفكري.
- تصميم موقع الكتروني (تفاعلي) خاص بجامعة أسيوط يشرف عليه أساتذة متخصصون للتواصل المباشر مع الطلاب والرد الفوري على استفساراتهم وبخاصة المسائل الخلافية.
- فتح قنوات للتواصل الفعال بين جامعة أسيوط وبعض مؤسسات المجتمع المعنية بالتصدي للفكر المتطرف– كمؤسسة الأزهر الشريف– في محاولة لتوحيد الجهود في سبيل التصدي لتلك المشكلة.
- توسيع نطاق الإعانات المقدمة للطلاب غير القادرين، مما يساعد في القضاء على الشعور بعدم المساواة بينهم.

٢- **بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:** ويمكن لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط المساهمة في التصدى للفكر المتطرف من خلال:–

- التأكيد على حيادية عضو هيئة التدريس وموضوعيته في تناوله للقضايا الخلافية.
- تأكيده على حرية التعبير وتقبل الرأي الآخر والتأكيد على الوسطية السمحة للإسلام الحنيف.
- التأكيد على موضوعية عضو هيئة التدريس وعدالته في تقييمه لطلابه في الأعمال الفصلية والاختبارات النهائية.
- تبنيه مبدأ الإقناع بالحجة والبرهان حال مناقشته القضايا المتعددة مع طلابه.
- استخدامه لطرائق تدريس متنوعة تتناسب مع قدرات وميول طلابه المختلفة.
- توعية طلابه بخطورة الاعتماد على الإنترنت ووسائل التواصل كمصدر وحيد للمعلومات.
- الحرص على توعية الطلاب بأهمية التفريق بين ترويع الآمنين والمستأمنين كمظهر بارز للإرهاب وبين الدفاع عن الوطن والدين كفريضة وتوجه عام لأي دولة.
- توعية طلابه بخطورة التصدر للإفتاء في الأمور بغير علم مع توضيح سوء عاقبة ذلك.

٣- **بالنسبة للمقررات الدراسية:** ويمكن للمقررات الدراسية بجامعة أسيوط المساهمة في التصدى للفكر المتطرف من خلال:–

- ربط المقررات الدراسية بصورة مباشرة وبقوة بمتطلبات سوق العمل من خلال فتح قنوات تواصل مع المعنيين بسوق العمل وبين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ للقضاء على البطالة والتي تعد من أهم روافد الفكر المتطرف بين الشباب.

- التأكيد على الجانب التطبيقي لمقررات الجامعة والمفترض كونها مرتبطة بالواقع الفعلي للمجتمع.
- تأكيد المقررات الجامعية على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب سعياً للقضاء على الفكر المتحجر والعقلية المنغلقة، والتي يستهدفها قادة الفكر المتطرف.
- تطوير المقررات الدراسية بما يواكب التطوارات العالمية المتسارعة.
- تضمين المقررات الدراسية الثقافية لقضايا تؤكد على قيم الوسطية والتسامح وتقبل الرؤى المغايرة في محاولة لنبذ العنف والتشدد بين الطلاب.

٤- **بالنسبة للأنشطة الطلابية:** يمكن **للأنشطة** الطلابية بجامعة أسيوط المساهمة في التصدى للفكر المتطرف من خلال:-

- التخطيط الدقيق للأنشطة الطلابية حال تنفيذها بغرض التصدى للأفكار المتطرفة.
- مراعاة اتجاهات وميول الطلاب عند التخطيط للأنشطة الطلابية وتنفيذها.
- مراعاة الأنشطة الجامعية للتنوع والتعدد لمراعاة الفروق الفردية ولاستيعاب الأعداد المتزايدة للطلاب في محاولة للقضاء على أوقات فراغهم.
- التأكيد على العمل بروح الفريق أثناء تنفيذهم الأنشطة الجامعية وذلك للحد من نزعة حب الظهور والسيطرة والأنانية، والتي قد تؤدي إلى تطرف أفكار بعض الطلاب.
- تنفيذ أنشطة جامعية لحل بعض مشكلات المجتمع والمساهمة في تنميته وبخاصة في المناطق الأكثر احتياجاً.
- تنفيذ أنشطة ثقافية تنمي قيم الولاء والانتماء لدى الطلاب، وتؤدي إلى نبذ التطرف.

❖ ضمانات نجاح التصور المقترح:-

ويتوقف نجاح التصور المقترح في تحقيق أهدافه على توافر بعض الضمانات منها:-

- صياغة عبارة نصية تبين اهتمام الجامعة بالتصدي للفكر المتطرف ضمن الرؤية والرسالة الخاصة بجامعة أسيوط.
- حث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط على إجراء الدراسات والبحوث الخاصة بالتصدي لقضايا الفكر المتطرف؛ كونها من أخطر مشكلات العصر.
- نشر نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا الفكر المتطرف والحرص على تطبيق توصياتها عملياً من خلال مركز متخصص.
- التخطيط لأنشطة جامعية متنوعة ومتعددة تستهدف التصدي للفكر المتطرف.

- حث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين على تناول القضايا الخلافية والمشكلات المجتمعية مع طلابهم وأثناء محاضراتهم.
- الربط الفعلي والمباشر بين تنمية مهارات خريجي جامعة أسيوط وتحقيق متطلبات سوق العمل.
- التوعية بسمات الشخصية المتطرفة وإيضاح بوادرها لأعضاء هيئة التدريس والقائمين على مراكز الإرشاد النفسي بالجامعة قبل أن تستفحل في البيئة الجامعية.
- السعي الدؤوب من جامعة أسيوط لشغل أوقات فراغ طلابها وبخاصة أثناء فترات الإجازات بالمعسكرات، والرحلات، والندوات، واللقاءات التثقيفية؛ بغرض التصدى للفكر المتطرف.
- العمل على تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية عن كاهل أعضاء هيئة التدريس؛ حتى تتاح لهم فرص فتح حوارات ومناقشات مع طلابهم.

مراجع الدراسة

أولًا: المراجع العربية

١) مفلح دخيل مفلح الاكلبي؛ ومحمد آدم أحمد. "استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف الفكري"، **مجلة البحوث الأمنية**، السعودية، مج١٩، ع٤٦، ٢٠١٠، ص٨٠.

٢) نعمة عبدالصمد حسين الأسدي؛ وعباس نوح سليمان الموسوي. "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإرهاب الفكري وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **كلية الآداب**، الكوفة، العراق، مج٩، ع٢٦، ٢٠١٦، ص١٧٧.

٣) محمد مرضي مناور الشمري. "استراتيجية مقترحة لتوعية الشباب الكويتي من مخاطر الإرهاب والتطرف الفكري"، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، مج٣، ع٩، ٢٠١٦، ص ٢٦.

٤) صلاح عبدالله محمد حسن. "دور الجامعة قي التصدي لظاهرة الإرهاب الفكري لدى طلابها، دراسة ميدانية على جامعة أسيوط"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج٣٦، ع٣، مارس ٢٠٢٠.

٥) إسماعيل محمد عيسى شاهين؛ وآخرون. "أثر التطرف الفكري على سلامة الفرد والمجتمع"، جامعة القاهرة، **مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية**، ج٧١، ٢٠١٨.

٦) سعود ربيعان؛ محمد سليم الزبون. "دور جامعة حائل في وقاية الشباب من مظاهر التطرف الفكري"، **دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج٤٥،ع٤، ملحق٣، ٢٠١٨.

٧) محمد على محمد قاسم؛ خالد أحمد عبدالعال ابراهيم. "أثر التطرف الفكري على سلامة المجتمع من وجهة نظر المعلمين"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، كلية التربية، مج٣٤، ع١، ٢٠١٨.

٨) أحمد سمير فوزي عبدالله. "دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع١٧٥، ج٣، أكتوبر ٢٠١٧.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

9) Ben Touhami, Meftah Jilani, "**Roots of Sadistic Terrorism Crimes: Is It Islam or Arabic Culture? Aggression and Violent Behavior**". Vol. 42 September October 2018.

10) Finch, Paula "**The Cycle of Violence Between Terrorism and Repression**", **Doctor of Philosophy in Political Science,** The University Of Texas At Dallas, 2016.

11) San, Serdar "**The Policing of Terrorism: A Comparative Analysis of Turkish and Canadian Counter-terrorism Responses**", **Master of Arts**, The Faculty of Social Science and Humanities Criminology, University of Ontario, Institute of Technology, 2015.

12) Karaffa, Cynthia A., "**Intellectual Courage and the Social Construction of Terrorism: Embodying Reality**", **Doctor of Philosophy**, University of Pittsburgh, USA, 2012.